DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة ضمن اختبار نافس الوطني وتوجهاتهم نحوها

الجوهرة الشهراني
باحثة ماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aalshhrany383@gmail.com

وضحى القحطاني
باحثة ماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: wadhafm84@gmail.com

د. نوف وليد عزب
أستاذ تقنيات التعليم المساعد، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : nazab@kau.edu.sa

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية في تنفيذ الأنشطة التقويمية على تنمية التحصيل الدراسي في مهارات القراءة لدى طالبات الصف الثالث متوسط، كما يقيسها اختبار نافس الوطني. ركّزت الدراسة على عدد من مهارات القراءة الأساسية، بما في ذلك اكتساب المفردات، وتوظيف الدلالات اللفظية، والاستيعاب القرائي، وهي مهارات تمثل جوهر الفهم القرائي الذي تستهدفه الاختبارات الوطنية. كما سعت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطالبات تجاه استخدام المنصة التعليمية التفاعلية ومدى إسهامها في دعم الفهم والتفاعل مع المحتوى.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي لقياس أثر استخدام المنصة على التحصيل الدراسي. كما تم استخدام استبانة مغلقة بهدف قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية ونُفذت الدراسة على عينة قصدية من طالبات الصف الثالث متوسط في مدرسة الرفيعة في مدينة الرياض.

أظهرت نتائج التحصيل الدراسي تحسنًا ملحوظًا في أداء الطالبات في المهارات المستهدفة بعد استخدام المنصة، مما يعكس فاعليتها في تنمية مهارات القراءة. كما كشفت نتائج الاستبانة عن اتجاهات إيجابية من الطالبات نحو استخدام المنصة، تمثلت في تقبلهن لهذا الأسلوب من التعلم ورضاهن عن أثره في تسهيل الفهم وتعزيز الدافعية مما يؤكد فاعليتها في دعم التعلم وزيادة التفاعل والتحفيز.

وتوصي الدراسة بتفعيل استخدام المنصات التعليمية التفاعلية ضمن الخطط الدراسية، وتصميم أنشطة تحاكي نمط اختبار نافس، وتهيئة الطالبات نفسيًا ومعرفيًا للاختبارات الوطنية. كما توصي بتدريب المعلمين على بناء أدوات تقويم إلكترونية تفاعلية ودمجها في الممارسات الصفية، بما يضمن عدالة القياس وجودة نواتج التعلم.

الكلمات المفتاحية: المنصة التعليمية التفاعلية، الأنشطة التقويمية، مهارات القراءة، التحصيل الدراسي، اختبار نافس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

The Effect of Using an Interactive Educational Platform for Evaluation Activities on the Achievement of Intermediate Students in Reading - Skills within The National NAFES Test and their perspectives towards it

Al-Jawhara Al-Shahrani
Master's Researcher in Educational Technology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
Email: aalshhrany383@gmail.com

Wadha Al-Qahtani
Master's Researcher in Educational Technology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
Email: wadhafm84@gmail.com

Dr. Nouf Waleed Azab
Assistant Professor of Educational Technology, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: nazab@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to investigate the impact of using an interactive educational platform to implement formative assessment activities on enhancing academic achievement in reading skills among third-grade intermediate female students, as measured by the National Assessment (NAFES) test. The study focused on several core reading skills, including vocabulary acquisition, the use of contextual meaning, and reading comprehension—skills that constitute the essence of reading understanding targeted by national assessments. Additionally, the study sought to explore students' perspectives on using the interactive platform and its perceived role in supporting comprehension and engagement with content. The study adopted a quasi-experimental design using a one-group pre-test/post-test approach to measure the effect of the platform on academic achievement. A closed-ended questionnaire was also used to assess students' attitudes toward using the interactive educational platform for formative assessment activities. The study was conducted on a purposive sample of third-grade intermediate female students at Al-Rafiah School in Riyadh. The results of the academic achievement test revealed a significant improvement in students' performance in the targeted reading skills after using the platform, indicating its effectiveness in enhancing reading competencies. Moreover, the questionnaire findings revealed positive student attitudes toward the platform, as they expressed acceptance of this learning approach and satisfaction with its role in facilitating comprehension and boosting motivation—confirming the platform's effectiveness in supporting learning and promoting engagement.

Keywords: Interactive educational platform, formative assessment activities, reading skills, academic achievement, NAFES test.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

مقدمة

في ظل التطور التكنولوجي السريع والتحولات الكبيرة في أساليب التدريس، أصبح من الملُح تطوير أساليب التدريس بما يتوافق مع احتياجات الجيل الحالي من الطلاب. ولم تعد أساليب التعليم التقليدية كافية لأنها لم تعد توفر البيئة التفاعلية والاستقلالية التي يحتاجها الطلاب. لقد وجد العديد من المعلمين أن التكنولوجيا وسيلة لتعزيز التعلم والدراسة الذاتية، مما يساعد على تلبية المتطلبات المتزايدة للطلاب في عالم سريع التغير والتطور.

أصبح التعلم عبر الإنترنت بديلاً أساسياً للتعليم التقليدي، حيث يستطيع المتعلم التحكم في رحلته التعليمية والتفاعل مع البيئات المختلفة في أي وقت وفي أي مكان. وهذا الأسلوب في التدريس يوفر الوقت والجهد، خاصة في ظل تزايد عدد الطلاب وكثرة المهام الموكلة إلى المعلمين. وحتى الأدوات تساعد التكنولوجيا الإلكترونية على إثراء عملية التعلم بطريقة مبتكرة وأكثر كفاءة (قاسم، 2005). وتظهر هذه التحولات بوضوح كيف يقدم التعلم عبر الإنترنت حلولاً عملية لتحديات التعليم التقليدي.

وفي هذا السياق، تتجلى أهمية التفاعل في التعلم عبر الإنترنت، خاصة وأن طلاب اليوم يتفاعلون مع منصات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي كل يوم. إن هذه البيئة الرقمية تتطلب من الطلاب أن يلعبوا دوراً فعالاً في العملية التعليمية، مما يعزز ظهور التعليم التفاعلي النشط الذي يمتد للخبرات التي يكتسبها الطلاب أثناء دراستهم سواء في المدرسة أو الجامعة أو حتى بعد التخرج (الأخضر، 2022).

تلعب المنصات التفاعلية دورًا مركزيًا في تحسين النجاح الأكاديمي وتطوير المهارات الأساسية مثل فهم القراءة، وهي مهارة ضرورية للنجاح الأكاديمي والمهني حيث أن استخدام السبورة التفاعلية أدى إلى تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلاب لأنها تساعدهم على تعميق فهم النصوص وفهم المعاني المجردة والتفاصيل الدقيقة (الغافري ويوسف، 2024).

ووفقًا لدراسة اخرى منشورة في المجلة العربية للتربية النوعية، أظهرت نتائج استخدام المنصات الرقمية التفاعلية مثل منصة Seesaw تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا على تحصيل الطالبات في مهارات الفهم القرائي. حيث ساعدت المنصة على تعزيز تفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي ورفع مستوى استيعابهن للنصوص القرائية (عسيري، 2022).

فمع تزايد الاهتمام بتحسين التعليم في المملكة العربية السعودية، أصبحت مقاييس مثل الاختبارات الوطنية المعروفة باسم "نافس" الآن أداة مهمة لقياس الأداء الأكاديمي للطلاب في مختلف المواد. وتغطي هذه الاختبارات مجالات القراءة والرياضيات والعلوم وتطبق على العديد من المستويات التعليمية. في تقوم بتوفير بيانات موثوقة تساهم في تحسين جودة التعليم. وبحسب هيئة تقويم التعليم والتدريب، تهدف هذه الاختبارات إلى "تقديم صورة شاملة عن كيفية تحقيق الطلاب والمدارس لأهدافهم التعليمية" من خلال جمع وتحليل البيانات التعليمية المهمة كل عام.

وقد أدركت الدولة أهمية هذه المهارة، ما دفعها لتضمين الفهم القرائي ضمن الاختبارات الوطنية "نافس" التي تقيس مستوى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية. ففي هذه الدراسة سنقارن بين أداء الطالبات اللاتي استخدمن منصات تفاعلية في تقييم الفهم القرائي وبين أولئك اللاتي استخدمن الأساليب التقليدية في هذا السياق، ضمن إطار الاختبارات الوطنية.

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم كضرورة لتحسين التحصيل الدراسي وتطوير المهارات الأساسية، كالفهم القرائي ومهارات التفكير. ويأتي التحول نحو التعليم الإلكتروني والتفاعلي كجزء رئيسي من الاستراتيجية التعليمية الوطنية، بهدف الارتقاء بجودة التعليم، وتأهيل الطلاب لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة، وتحقيق مستهدفات الأولويات الوطنية، لا سيما ضمن إطار برنامج تنمية القدرات البشرية أحد برامج رؤية المملكة 2030 (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021-2025).

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خبرة احدى الباحثتين كمعلمة للغة العربية في التعليم العام، وبالتحديد في المرحلة المتوسطة. وقد توصلت الباحثتين إلى أن طلاب الصف الثالث المستهدفين للاختبارات الوطنية "نافس" يواجهون صعوبات كبيرة في فهم الاختبار وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي و هذه الصعوبات تعتبر عائقا كبيراً أمام تحقيق النجاح الأكاديمي المنشود. وتعود العديد من هذه التحديات إلى استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تفتقر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

إلى التفاعل الفعال بين الطالب والمعلم، أو بين الطالب والمحتوى التعليمي. وفي هذا السياق، أصبح البحث في الأساليب التعليمية ضرورياً لتقييم مبتكر يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتحسين هذه المهارات.

وبالاستناد إلى نتائج دراسة حول الاختبارات الوطنية "نافس" التي نشرتها مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، والتي تناولت أداء الطلاب في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة، فقد أظهرت الدراسة ان من أبرز الأسباب المؤدية إلى انخفاض أداء الطلاب في اختبارات نافس. هو ضعف التحضير والتعامل غير الجاد من قِبل بعض الطلاب مع هذه الاختبارات، إضافة إلى قلة وجود اختبارات محاكية للاختبارات الوطنية، ما أدى إلى تفاوت في مستويات الأداء بين الطلاب (المهيدلي وآخرون، 2024).

وبناء على هذه المعطيات يمكن استنتاج ذلك أنه من الممكن ان يساعد استخدام التكنولوجيا والمنصات التفاعلية في تحسين تحصيل الطلاب وتقليل الفجوة بين المدارس، خاصة في المواد الأساسية مثل فهم القراءة والرياضيات والعلوم.

هذا يبرز أهمية تبني أساليب أكثر فعالية في تحضير الطلاب للاختبارات الوطنية، بما في ذلك توفير نماذج اختبارات تفاعلية الكترونية محاكية لتعزيز الأداء.

وبالرجوع الى النتائج الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لعام 2023 في اختبارات "نافس" لمدرسة الرفعية تشير النتائج الى أن 70% من إجمالي الطلبة في المدرسة اجتازوا مستوى الحد الأدنى للإتقان في المجالات العامة الثلاثة معا الرياضيات والعلوم، والقراءة للصف الثالث متوسط، وذلك يعني أن 70% من طلبة المدرسة حصلوا على مستوى تحصيلي ما بين مرتفع ومتوسط في كل مجال من المجالات الثلاثة. ويعكس الرسم البياني- المرفق في التقرير - مقارنة لنسب الطلبة الذين اجتازوا مستوى الحد الأدنى للإتقان في المجالات الثلاثة حيث بلغوا 90% على مستوى المدرسة، و38% على مستوى مكتب التعليم، و24% على مستوى إدارة التعليم، و21% على المستوى الوطني.

فمع التقدم السريع في تكنولوجيا التعليم، ظهرت منصات التقييم التفاعلية التي توفر بيئات تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة. وتساعد هذه المنصات على تحسين عملية التفاعل والتقييم المستمر والشخصي للطلاب، مما يمكن أن يساعد في تحسين مهارات فهم القراءة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة في الأدبيات وقد تناولت الدراسة تأثير هذه المنصات التفاعلية في تنمية الفهم القرائي بشكل خاص، مما شجع الباحثتين على دراسة هذا التأثير بشكل تفصيلي، وستكون نتائج العام السابق منطلق لدراستنا هذه.

أسئلة الدراسة:

وتتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الأساسي التالي:

"ما هو أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة؟"

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

1. ما أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على (اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية - والاستيعاب القرائي) ضمن اختبار "نافس" الوطني؟
2. ما هي وجهات نظر طالبات الصف الثالث المتوسط حول استخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية مهارات الفهم القرائي؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات الصف الثالث متوسط في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي المتعلقة بمهارات القراءة (اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية- الاستيعاب القرائي) ضمن اختبار نافس الوطني باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية لصالح الاختبار البعدي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

اهداف الدراسة:

1. التعرف على إثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية مهارة القراءة (اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية - والاستيعاب القرائي) ضمن اختبار نافس الوطني لدى طالبات الصف الثالث متوسط .
2. التعرف على وجهة نظر طالبات الصف الثالث متوسط حول استخدام المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقييمية في تنمية مهارات الفهم القرائي.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في تقديمه إضافة جديدة للأدبيات المتعلقة بالتعليم التفاعلي واستخدام التكنولوجيا في تحسين مهارات الفهم القرائي. نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت أثر منصات التقييم التفاعلية في إطار الاختبارات الوطنية "نافس"، فهو يسعى إلى سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير التكنولوجيا على تعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة. ويُعزز الفهم النظري لكيفية تحسين مستويات الفهم القرائي باستخدام أدوات تقييم مبتكرة تتماشى مع احتياجات الجيل الحالي.

أما من الناحية التطبيقية، فإن البحث يقدم حلولًا مباشرة لمعالجة التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب في تحسين الفهم القرائي، خاصة في ظل اعتماد المملكة على اختبارات "نافس" الوطنية لتقييم مستويات التحصيل. النتائج العملية التي يقدمها البحث تُمكن المعلمين وصناع القرار التعليمي من تبني أدوات تقييم أكثر تفاعلية وشخصية، مما يعزز نتائج الطلاب. ومن خلال البيانات المستخلصة من نتائج العام الماضي، حيث بلغت نسبة التحصيل في مهارة الفهم القرائي للصف الثالث متوسط 66.7%، يوفر البحث توجيهات محددة لتطبيق المنصات التفاعلية على نطاق أوسع لتحقيق تحسينات ملحوظة.

علاوة على ذلك، يُسهم البحث في تعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا التفاعلية في البيئة التعليمية السعودية، حيث يمكن للممارسين والمعلمين استخدام هذه المنصات لتحسين تفاعل الطلاب مع النصوص، وبالتالي رفع كفاءة العملية التعليمية. كما يُعتبر هذا البحث دعوة لإعادة تقييم الأساليب التقليدية في تدريس القراءة وتقييم الفهم القرائي، مما يُحسن من جودة التعليم بشكل عام.

وأخيرًا، يُسلط البحث الضوء على دور المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقييمية في تعزيز قدرة الطالبات على التفكير النقدي، حيث يتمكن الطلاب من التفاعل بطرق جديدة وفعّالة مع النصوص التعليمية. هذه الأدوات ليست مجرد وسائل تعليمية، بل هي أدوات تقييمية تعزز من فرص النجاح الأكاديمي، خاصة في سياق التقييمات الوطنية الكبيرة مثل "نافس".

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

1- الحد الموضوعي: من خلال منصة wizer me التعليمية التفاعلية المعنية بالأنشطة التقييمية لتحسين مهارة الفهم القرائي في القراءة.
2- الحد الزمني: تم تنفيذ الدراسة خلال الترم الثاني من العام 1446هـ الموافق 2024 م
3- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدرسة متوسطة الرفيعة الحكومية.
4- الحد البشري: طالبات الصف الثالث المتوسط.

مصطلحات الدراسة:

منصة تعليمية تفاعلية (Interactive Assessment Platform): هي بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، وتستهدف عدداً كبيراً. من الطلاب ويشرف عليها أساتذة وخبراء تشتمل على المحتوى التعليمي وتقدمه من خلال فيديوهات لشرح المقرر، ومواد للقراءة، واختبارات إلكترونية. تشتمل أيضاً على منتديات للتواصل بين الطالب والمعلم، ومنتديات أخرى للتواصل بين الطلاب فيما بينهم. وتكون الدراسة فيها غير تزامنية تعتمد على التعلم الذاتي من قبل الطلاب (المالكي وداغستاني، 2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

- وتعرفها الباحثتين اجرائيا: بأنها المنصة المستخدمة في البحث بهدف تحسين الفهم القرائي للطالبات حيث تم استخدام منصةwizer.me وهي منصة رقمية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تصميم أوراق عمل تفاعلية مخصصة. تعتمد المنصة على أدوات مبتكرة تسهّل على المعلمين إنشاء محتوى ديناميكي يتضمن أسئلة وأنشطة متنوعة. ومما يميز المنصة أنها تدعم تحليل أداء الطلاب بشكل فوري، مما يُساعد على تقديم تعليم موجه يلبي احتياجات كل طالب بشكل فردي.

الانشطة التعليمية التقييمية (suggested educational / learning activities) هي الجهود الذهنية والجسدية التي يبذلها المتعلمون من خلال تفاعلهم مع البيئة واستيعابهم لعناصرها، سواء كانت طبيعية أو موارد بشرية ومادية، بهدف اكتساب خبرات أولية تُسهم في تعزيز معارفهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم، سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها، للوصول إلى غايات محددة (العقوم،2008).

- واجرائيا: هي مجموعة من المهام والتدريبات التي يتم تنفيذها عبر المنصات التعليمية التفاعلية، والتي تهدف إلى تقييم مدى استيعاب المتعلم للمحتوى التعليمي وتقدمه في تحقيق الأهداف التعليمية. تشمل هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاختبارات الإلكترونية، والواجبات، والمشاريع، والنقاشات، والتي تتيح للمتعلم التفاعل بنشاط مع المادة العلمية وتطبيق ما تعلمه في مواقف تعليمية محاكية للواقع.

(التحصيل الدراسي (Academic Achievement): ما يحققه المتعلم من الأهداف الأكاديمية بعد دراسته لموضوع معين ضمن المناهج التعليمية (الخليفة،2007) .

- التعريف الإجرائي: هو نتيجة تعكس تفاعل جهد الطالب مع البيئة التعليمية ن ويتم قياسه من خلال الأداء الكمي والنوعي في المهام التعليمية وفق معايير محددة .

الاختبارات الوطنية نافس: وهي اختباراتٌ مقنّنةٌ وفْق أطُرٍ مرجعيَّةٍ تطبَّقُ بشكل سنوي؛ تقديم معلومات موثوقة حول مدى تحقيق الطلاب والمؤسسات التعليمية لمخرجات التعلم المستهدفة في نطاقات وصفوف محددة، مع توفير وسائل مبتكرة لرصد المؤثرات على عملية التعلم ومستويات الأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى تحليل الأنماط التربوية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023).

-التعريف الاجرائي: مجموعة من الاختبارات القياسية التي تجرى على مستوى وطني في المدارس السعودية بهدف تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب في مواد محددة كاللغة العربية والرياضيات والعلوم.

الاطار النظري والدراسات السابقة

بداية يتناول المحور الأول موضوع المنصات التعليمية التفاعلية، حيث يتم التعرف على تعريفها ونشأتها وتطورها، مع تسليط الضوء على مميزاتها وعيوبها والمعوقات التي قد تواجه استخدامها. كما يتضمن هذا المحور توضيح أنواع المنصات التعليمية التفاعلية واستخداماتها المختلفة في العملية التعليمية. أما المحور الثاني، فيركز على مفهوم التحصيل الدراسي، من خلال تعريفه وأهميته في العملية التعليمية، بالإضافة إلى استعراض أدوات قياس التحصيل الدراسي، وبيان مميزاته وعيوبه. كما يتناول المحور العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وأسباب ضعفه، وطرق رفعه ومعالجته. وفي نهاية كل محور، يتم استعراض أبرز الدراسات السابقة المتعلقة بكل موضوع، مع مناقشة نتائجها وتوضيح ما قدمته من معارف تسهم في إثراء الجانب النظري للبحث.

المحور الأول: المنصات التعليمية التفاعلية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المنصات التعليمية التفاعلية جزءاً أساسياً من منظومة التعليم الحديث. فقد ساهمت هذه المنصات في تغيير طريقة تقديم المعلومات والتفاعل بين المعلم والطالب، حيث تتيح أدوات تعليمية مبتكرة تجمع بين المرونة والفاعلية في التعلم. من خلال توفير محتويات تعليمية رقمية متكاملة، وإمكانيات التفاعل الفوري بين المعلم والمتعلم، تُعد هذه المنصات وسيلة فعّالة لتوفير بيئة تعلم مخصصة تلائم احتياجات الأفراد وتدعم التحصيل الدراسي. كما أنها توفر أدوات تقويم تفاعلية تمكّن المعلمين من متابعة تقدم الطلاب بشكل دوري، وتتيح للطلاب المشاركة الفعالة في عملية التعلم، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمفاهيم.

تعريفها :

يُعد مصطلح "المنصات التعليمية" من المصطلحات الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في العالم العربي، رغم أن هذا النظام يُستخدم في أوروبا وأمريكا منذ عدة سنوات. من أبرز فوائد هذه المنصات هو التعلم غير التقليدي الذي لا يلتزم بوقت أو مكان محدد، مما يتيح للمعلمين والمتعلمين مرونة أكبر في العملية التعليمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

ويعود ظهور هذا النوع من التعليم إلى جهود المتخصصين التربويين المستمرة في البحث عن أفضل الوسائل والأساليب لتطوير المؤسسات التعليمية، من خلال إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تجذب المتعلمين وتشجعهم على تبادل الآراء والخبرات (مبروك، 2015).

وتعددت التعريفات التي وصفت المنصات التعليمية، حيث عرفها الحلفاوي (2017) بأنها مواقع تجمع بين ميزات منصات التواصل الاجتماعي وأنظمة إدارة التعلم، حيث توفر خدمات إلكترونية تفاعلية تهدف إلى تمكين الطلاب من الوصول إلى المحتوى الدراسي والأدوات والمواد اللازمة لدعم عملية التعلم وتعزيزها.

ويشترك الرشيدي (2019) في نفس الرأي، معرفاً المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها إحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة المعتمدة على تكنولوجيا الويب، والتي تهدف إلى تعزيز العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تفاعلية ومحتوى إلكتروني يتيح للمتعلمين التفاعل معه لتحقيق أهدافهم التعليمية. تتميز هذه المنصات بإمكانية متابعة التعلم في أي زمان ومن أي مقر، وبالطريقة التي تناسب احتياجات كل متعلم. كما تمزج بين خصائص أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومزايا شبكات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الأنشطة ووسائل التقييم المتنوعة.

نشأتها:

ذكر رضوان (2016) أن ظهور المنصات التعليمية التي تقدم مقررات إلكترونية بدأ في عام 2007، وكانت أول منصة مستخدمة هي منصة موك (MOOC)، التي تشير إلى المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار. تبلورت فكرة هذه المنصات في الأوساط الأكاديمية خلال صيف 2011، عندما قدمت جامعة ستانفورد في كاليفورنيا مقرراً عن الذكاء الصناعي عبر منصة تعليمية، بقيادة أساتذة الجامعة سيبستيان ثرون، دافان كولر، واندرو نج. جذب المقرر أكثر من 190,000 طالب، أنهى منهم 23,000 طالب الدورة بنجاح. منذ ذلك الحين، تسارعت الجامعات في تبني ونشر فكرة التعليم عبر المنصات التعليمية.

مميزاتها :

للمنصات التعليمية التفاعلية مميزات عديدة وبعضها تتفق مع مميزات التعلم الإلكتروني لان المنصات التعليمية هي أحد أدواته ويعرض قولدباتش وآخرون (Goldbach et al.,2018) أن من أبرز مزايا استخدام المنصات التعليمية في التعليم ما يلي: تقديم دورات تعليمية تغطي مجموعة واسعة من المجالات، سواء في إطار التعليم الرسمي أو التعلم الذاتي. يتميز المحتوى التعليمي فيها بمرونة كبيرة، مما يتيح للمتعلمين فرصة التسجيل في عدة دورات في وقت واحد بسهولة وسرعة، فضلاً عن إمكانية مشاركة أعداد كبيرة من المتعلمين في دراسة نفس المادة التعليمية .كما توفر هذه المنصات وصولاً سريعاً ومباشراً إلى المعلومات، مما يجعلها خياراً مثالياً للراغبين في التعلم في أي وقت ومن أي مكان. وبشكل عام، تتفوق هذه المنصات بتنوعها، حيث تقدم دورات مجانية أو بأسعار رمزية تناسب الجميع، وتخاطب مختلف المستويات التعليمية، بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم العالي وما بعده. وتتميز بتوظيف وسائل تعليمية متعددة، تشمل النصوص، والرسوم التوضيحية، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، لتلبية احتياجات التعلم بطرق مبتكرة وفعالة.

عيوبها والمعوقات

تعتبر المنصات التعليمية أداة حديثة تعزز من عملية التعلم وتوفر فرصًا جديدة للتفاعل بين المعلمين والطلاب. ومع ذلك، تواجه هذه المنصات عددًا من المعوقات التي قد تحد من فعاليتها في بيئات التعليم المختلفة. ويعرض فراونة (2019) بعض السلبيات والمعوقات التي تحول وتقف أمام استخدام المنصات التعليمية فالتعليم وهي:

1. مقاومة الهيئة التدريسية: يواجه بعض المعلمين في المؤسسات التعليمية تحديات تتعلق بمقاومتهم لنظام المنصات التعليمية، حيث يفضلون الاستمرار في استخدام الأساليب التقليدية في التعليم.
2. تجاهل تطوير التعليم الذاتي: تعاني الجهات المعنية من نقص في الاهتمام بتعزيز التعليم الذاتي للمتعلمين، مما يؤدي إلى إلزامهم بالمناهج الدراسية المفروضة دون تشجيع على الاستقلالية.
3. صعوبة تكيّف المتعلمين: يجد بعض المتعلمين صعوبة في التكيّف مع استخدام المنصات التعليمية، مما ينعكس سلبًا على مشاركتهم الفعالة مع المعلمين وزملائهم.
4. حاجة الانضباط الذاتي: يتطلب التعلم عبر المنصات التعليمية انضباطًا وإقبالًا ذاتيًا من المتعلمين، وهو ما قد يكون مفقودًا لدى كثير منهم.
5. عبء العمل الإضافي على المعلمين: يتحمل المعلمون عبئًا إضافيًا في إعداد المحتوى الإلكتروني واختيار مصادر تعليمية موثوقة، مما يتطلب منهم وقتًا وجهدًا كبيرين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

أنواع المنصات التعليمية التفاعلية

تشكل المنصات التعليمية التفاعلية حجر الزاوية في النظام التعليمي الحديث، حيث تعزز من تجربة التعلم عبر تقديم بيئة تفاعلية متقدمة تجمع بين الطلاب والمعلمين وتدعم التفاعل المستمر الذي يواكب التطورات التعليمية المتسارعة. يعكس تنوع هذه المنصات أدوارها الحيوية في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى فاعليته بشكل ملموس.

1. **منصات إدارة التعلم :(LMS)** تُعد منصات إدارة التعلم أدوات أساسية لتنظيم المحتوى التعليمي وإدارة التفاعل بين المعلمين والطلاب. توفر منصات مثل Moodleو Blackboardبيئات تعليمية شاملة تتيح للمعلمين تصميم دورات تفاعلية تحتوي على اختبارات ومحتوى متنوع، بالإضافة إلى أدوات لتحليل الأداء الأكاديمي ومتابعة تقدم الطلاب , تضيف هذه الأنظمة طابعًا إنسانيًا على التعليم عبر تسهيل التواصل وتقديم الدعم اللازم للطلاب(الغديان، 2010).
2. **منصات التعلم التعاوني :**تسعى منصات التعلم التعاوني إلى تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال توفير بيئات تفاعلية تشمل المشاريع الجماعية والمنتديات. تساعد هذه الأنظمة في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، وتشجع على التفكير النقدي من خلال النقاشات المستمرة , تعزز هذه المنصات روح التعاون والاتصال بين الطلاب، مما ينعكس بشكل إيجابي على تجربتهم التعليمية(الدسوقي، 2018).
3. **منصات التعلم التكيفي :**تعتمد منصات التعلم التكيفي على الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتقديم محتوى يتناسب مع مستوياتهم واحتياجاتهم الفردية. يساعد هذا النوع من التعليم على تخصيص مسارات تعليمية مخصصة، مما يزيد من فعالية التعلم ويُعزز من تجربة المتعلم بشكل فردي (النجار، 2019).
4. **منصات التعلم القائم على الألعاب(Gamified Learning) :** تضيف منصات التعليم القائم على الألعاب عناصر تحفيزية مثل النقاط والشارات والتحديات لجعل عملية التعلم مشوقة وممتعة. تعزز هذه المنصات من دافعية الطلاب وترفع من مستويات التفاعل مع المواد التعليمية (سامر،2024).
5. **منصات الواقع الافتراضي والمعزز :**تتيح منصات الواقع الافتراضي والمعزز للطلاب استكشاف بيئات تعليمية تفاعلية تُحاكي الواقع، مما يساعد في فهم المفاهيم الصعبة بطرق بصرية ومُعمّقة. تُستخدم هذه المنصات بشكل خاص في مجالات مثل العلوم والهندسة والتكنولوجيا، حيث تتيح للطلاب إجراء تجارب تعليمية عملية ومحاكاة بيئات تعليمية معقدة (محمد د.ت.). كما تضيف الباحثتين نوع آخر وهو:

ـمنصات الأنشطة التقييمية:

مثل منصة Wizer.me: المنصة تعرف باسم منشئ أوراق عمل Wizer me خبرة المعلمين وإبداعهم من خلال السماح بالإنشاء السريع لمجموعة واسعة من أنواع الأسئلة: الأسئلة المفتوحة، والاختيار من متعدد، والأزواج المطابقة، وملء الفراغات، وملء الصورة، والجداول، وما إلى ذلك (Wizer ,n.d)

وفي هذه الدراسة، تم استخدام منصة (Wizer.me) لتقديم أنشطة تعليمية تقييمية متنوعة، مثل الاختبارات التفاعلية، والواجبات المفتوحة، والمشاريع الجماعية. بهدف قياس مدى فهم الطلاب للنصوص الأدبية العربية واستيعابهم للمعاني والمفردات. وقد صُمِّمت هذه الأنشطة لتتماشى مع متطلبات امتحانات الوزارة الوطنية، وتعزيز مهاراتهم في القراءة النقدية وتحليل النصوص الأدبية.

استخدامات المنصات التعليمية التفاعلية:

تغطي استخدامات المنصات التعليمية التفاعلية مجموعة واسعة من المجالات التعليمية والتدريبية:

التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد :أثبتت المنصات التعليمية التفاعلية أنها أدوات حيوية توفر للمستخدمين الولوج إلى المادة العلمية في أي زمان وأي مقر، وهذا يدعم من سلاسة التعليم ويُمكّن الأفراد من متابعة تعليمهم رغم القيود الجغرافية أو الزمنية (بكه للتعليم،2024).

التدريب المهني والتطوير المستمر :تُستخدم المنصات التفاعلية بشكل متزايد في تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغيرة. تُقدم هذه المنصات برامج تدريبية شاملة تدعم التعلم المستمر وتحسن الأداء الوظيفي (النجار، 2019).

التعليم العالي والبحث العلمي :تُسهم المنصات في تقديم الدورات التعليمية وإدارة الأبحاث العلمية بفعالية، مما يعزز التعاون بين الباحثين والطلاب، ويدعم المشاركة المعرفية الفعالة (النجار، 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

التعليم الأساسي والثانوي :تُوفر المنصات التفاعلية أدوات تعليمية مصممة لجذب انتباه الطلاب في المراحل التعليمية المبكرة، مما يزيد من تفاعلهم مع المواد الدراسية ويُعزز من فاعلية التعليم(شيرو،2023) .

التعليم غير الرسمي والتعلم مدى الحياة :تُتيح المنصات للأفراد فرصة تعلم مهارات جديدة وتطوير معرفتهم في مجالات مختلفة، مما يشجع على مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة ويعزز من التطور الشخصي والمهني(شيرو، 2023).

دراسات سابقة حول محور المنصات التعليمية التفاعلية:

بحثت دراسة التميمي وياسين (2022) في تأثير توظيف المنصات التعليمية على تعزيز جودة التعليم، مع تسليط الضوء على المهارة الرقمية كعامل تفاعلي. هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الوسيط للمهارة الرقمية في العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية ورفع كفاءة العملية التعليمية في جامعة البصرة.تضمنت العينة 707 أعضاء هيئة تدريس من الجامعة، واعتمدت على استبانة لجمع البيانات. وكشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي واضح للمنصات التعليمية في تحسين جودة التعليم، مع دور محوري للمهارة الرقمية في تقوية هذا التأثير .

من جهة أخرى، ركزت دراسة العنزي (2021) على تقييم أثر المنصات التعليمية الرقمية في تطوير مهارات الاستقصاء والميول العلمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. استهدفت العينة 30 طالبًا من الصف الأول المتوسط، واستخدمت أدوات قياس مثل اختبار مهارات الاستقصاء ومقياس الميول العلمية. وبالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، أثبتت النتائج كفاءة هذه المنصات في تحسين قدرات الطلاب الاستقصائية وتعزيز توجهاتهم العلمية.

أما دراسة الشمراني (2019)، فقد تناولت أثر التعليم الرقمي على تحسين جودة التعليم وتطوير مخرجاته، مع دراسة مدى تطبيق استراتيجيات التعلم الرقمي في الممارسات التعليمية. شملت العينة 150 معلمًا ومعلمة من المدارس السعودية، واستخدمت استبانة لجمع البيانات وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي. أوضحت النتائج أن التعليم الرقمي يساهم بشكل إيجابي في تحسين جودة التعليم، مع تفاوت في مستويات تطبيق أساليب التعلم الرقمي بين المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة لمحور المنصات التعليمية التفاعلية:

تُبرز هذه الدراسات الدور المتنامي للمنصات التعليمية الرقمية في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعلم متميزة. دراسة التميمي وياسين (2022) أكدت أن تأثير المنصات التعليمية يتجاوز تحسين الأداء التعليمي ليعتمد بشكل كبير على المهارة الرقمية، والتي تُعد عنصراً جوهرياً لتعظيم الفائدة من هذه التقنيات. هذا يشير إلى ضرورة توفير برامج متخصصة لرفع كفاءة المهارات الرقمية، خاصة لأعضاء هيئة التدريس، لضمان تفعيل المنصات بشكل يواكب احتياجات التعليم الحديث .

في المقابل، ركزت دراسة العنزي (2021) على أهمية المنصات الرقمية في تنمية الجوانب المهارية والمعرفية لدى الطلاب، حيث أظهرت فعاليتها في تعزيز مهارات الاستقصاء والتوجهات العلمية. هذه النتائج تُلقي الضوء على إمكانات المنصات في دعم التعلم القائم على التفكير النقدي والاستكشاف الذاتي، مما يتطلب إدماجها في المقررات الدراسية بشكل مخطط له، مع الاستعانة بأدوات قياس مناسبة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .أما دراسة الشمراني (2019)، فقد تناولت أثر التعليم الرقمي بشكل شامل على جودة التعليم ومخرجاته. النتائج كشفت أن التعليم الرقمي يمكن أن يكون محركاً رئيسياً لتحسين العملية التعليمية إذا ما استُخدم بشكل متكامل. ومع ذلك، أظهرت الدراسة وجود فجوات في تطبيق استراتيجيات التعلم الرقمي بين المعلمين، مما يعكس الحاجة إلى جهود تدريبية مستمرة وسياسات تعليمية تدعم دمج التعليم الرقمي بفعالية.

تُظهر هذه الدراسات بوضوح أن نجاح المنصات التعليمية الرقمية يعتمد على تفاعل عدة عوامل، منها تطوير المهارات الرقمية، توفير البنية التحتية المناسبة، وتعزيز قدرة المعلمين والطلاب على استثمار هذه التقنيات. كما تُبرز أهمية تبني نهج شامل ومتوازن يجمع بين الأدوات التقنية والممارسات التربوية المبتكرة، مما يضمن توجيه استخدام هذه المنصات نحو تحقيق تحول جذري ومستدام في جودة التعليم.

المحور الثاني: مفهوم التحصيل الدراسي:

يُعد التحصيل الدراسي مؤشراً لنجاح العملية التعليمية وأساساً لتحقيق أهدافها الفردية والمجتمعية. فعلى المستوى الفردي، يعزز النجاح الأكاديمي من تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية. أما مجتمعياً، فيعكس كفاءة النظام التعليمي من خلال رفع معدلات التخرج وتقليل التسرب، وتوفير كفاءات تلبي احتياجات سوق العمل. إضافةً إلى ذلك، يدعم التحصيل الدراسي مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، مما يجعله الهدف الأساسي للمؤسسات التعليمية.

تعريف التحصيل الدراسي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

التحصيل في مجال التربية يُعرَّف بأنه مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات التي تهدف العملية التعليمية إلى تطويرها، ويُقاس عادةً من خلال أساليب تقييم مختلفة، كالاختبارات والواجبات، لتحديد مستوى الأداء الأكاديمي ومدى تحقيق الأهداف التعليمية. ويعد التحصيل الدراسي مؤشراً رئيسياً على فاعلية النظام التعليمي وقدرته على إعداد الأفراد وتلبية احتياجات المجتمع .

عندما نتحدث عن التحصيل في مجال التربية، فإننا نعني ببساطة ما حققه الفرد من تقدم في فهم المعلومات والمعارف. أما الكفاءة فتدل على مدى إتقان الفرد لمهارات عملية معينة، مثل حل المسائل أو إجراء التجارب، بمعنى أن نقيس هذا التقدم والإتقان بناءً على أهداف واضحة حددناها مسبقًا، سواء كانت أهدافًا تعليمية أو تدريبية.

هل التحصيل يقتصر على ما نتعلمه في المدرسة؟ ليس بالضرورة! فالتحصيل يمكن أن يشمل أي مهارة أو معرفة نكتسبها، سواء كانت من خلال الدراسة أو التجربة العملية.

ببساطة، التحصيل هو كل ما نجمعه من معلومات ومهارات، وهو مصطلح غالبًا ما نربطه بالدراسة، فنقول مثلاً "تحصيل دراسي"(الفاخري، 2018).

وعُرف التحصيل لغة : بانه مصدر حصَّلَ في (علوم النفس) بأنه إنجاز في ميدان معيَّن وخاصّة في المجال الدِّراسيّ(معجم المعاني.د.ت).

ويعرف بريسي التحصيل الدراسي: "أنه حصيلة ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية، أو الجوانب الدفاعية، أو الجو انب الاجتماعية وكذلك الانفعالية" (الخالدي، 2003).

وفي علم النفس التربوي يُعرّف التحصيل الدراسي على أنه مستوى المعرفة والمهارات التي يحققها الطلاب كنتيجة للتعليم، ويعكس التقدم نحو الأهداف التعليمية المقصودة (Slavin, 2018).

وفقا لعلام، فإن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من تجارب محددة في مادة معينة، ويتم قياسه من خلال المعدل الإجمالي للطالب في التقييمات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات الموضوعية(الدردير،2004).

يعرّف مصطفى (1991) النجاح الأكاديمي بأنه "مستوى فهم الطلاب لما اكتسبوه من تجارب معينة في مادة معينة، والذي يظهر من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات المخصصة". في حين يقتصر تعريف عبد الخالق (1981) على "الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار محدد من قبل المعلمين، سواء كان هذا الاختبار شفهياً أو كتابياً أو كليهما".

أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، فهو يمثل استثمارًا في المستقبل، ووسيلة لتمكين الأفراد والمجتمعات من تحقيق التنمية الشاملة. إن الحديث عن أهمية التحصيل الدراسي لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يتعداه إلى جوانب أخرى تتعلق بالنمو الشخصي والاجتماعي والاقتصادي.

أهمية التحصيل الدراسي على مستوى الفرد:

ويلخص الفاخري (2001) الأهمية على هذا المستوى في النقاط التالية :

- التنمية المعرفية: ومحفز أساسي للنجاح فهو يمثل التحصيل الدراسي الهدف النهائي الذي يسعى إليه الطالب، حيث يؤثر بشكل مباشر على فرص حصوله على الشهادة والعمل وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.
- التنمية الشخصية: وإشباع الحاجات النفسية، يساهم التحصيل العالي في إشباع مجموعة من الحاجات النفسية لدى الطالب، مثل الحاجة إلى الأمن، والنجاح، والاحترام، وتقدير الذات.
- تنبؤ الأداء المستقبلي: يمكن الاستناد إلى التحصيل الدراسي الحالي للطالب في التنبؤ بأدائه في المراحل الدراسية المقبلة، بشرط أن تكون أدوات القياس المستخدمة موثوقة وصحيحة.

أهمية التحصيل الدراسي على مستوى المجتمع:

كما ذكر السفري (2022) يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات الجوهرية التي تعكس مدى كفاءة النظام التعليمي ويسهم بشكل فعال في دعم الجوانب التنموية المختلفة في المجتمع , ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية:

1. مؤشر على كفاءة النظام التعليمي: يعكس التحصيل الدراسي كفاءة النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، ومدى ملاءمة مخرجاته لسوق العمل واحتياجات المجتمع.
2. ضمان تكافؤ الفرص التعليمية: يساهم التحصيل المرتفع في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، حيث يتيح للجميع فرصًا متساوية للتعلم والتطور.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

3. تلبية احتياجات سوق العمل: يرتبط التحصيل الدراسي بشكل مباشر بمدى قدرة المجتمع على تلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة.
4. فرص العمل: يفتح التحصيل الدراسي أبوابًا واسعة أمام فرص العمل، حيث يزيد من فرص الحصول على وظائف ذات دخل مرتفع ومسؤوليات أكبر.
5. التنمية الاجتماعية: يساهم التحصيل الدراسي في بناء علاقات اجتماعية واسعة، ويزيد من الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.

إن التحصيل الدراسي ليس مجرد رقم أو درجة، بل هو مؤشر على مدى نجاح الفرد والمجتمع في تحقيق أهدافهما. ولذلك، يجب على جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، من معلمين وطلاب وأولياء أمور ومؤسسات تعليمية، بذل الجهود اللازمة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة، وتطوير المناهج والبرامج الدراسية، وتوفير الدعم اللازم للطلاب.

أدوات قياس التحصيل الدراسي:

تتعدد أدوات التقييم استنادًا إلى المجالات المختلفة التي تُمارس فيها، حيث تختلف هذه الأدوات في طبيعتها وأهدافها. بعض الأدوات مستخدمة على نطاق واسع، بينما يمكن ابتكار أدوات جديدة تتناسب مع متطلبات وخصائص مجالات التقييم المختلفة. تهدف هذه الأدوات إلى تعزيز التطور الشخصي والاجتماعي والمعرفي للأفراد.

يشير قريش (2011) إلى أبرز هذه الأدوات: الملاحظة المنهجية التي تستند إلى أسس علمية دقيقة تتجاوز مجرد الملاحظة العشوائية، حيث تتطلب منهجية وأدوات محددة لضمان الدقة. كما يشمل ذلك الحوار التقييمي من خلال المناقشة المنظمة بين المُقيّم والمُقيَّم، اعتمادًا على مؤشرات محددة تُسهم في تحليل النتائج بشكل موضوعي وتُعدّ المقابلة واحدة من أقدم الوسائل المستخدمة لجمع المعلومات بشكل مباشر من الأفراد، بينما تُستخدم البطاقة المدرسية كأداة فعّالة لتتبع الأداء الأكاديمي وتقييمه وفق معايير واضحة تساعد في رصد التطور التعليمي ,أما الاختبارات فتتنوع بين الشفهية، التي تُستخدم لقياس مستوى الفهم والمعرفة من خلال التفاعل المباشر، والكتابية التي تشمل أنماطًا متعددة، مثل اختبارات الأجوبة القصيرة، والمقال، والتكملة، والمزاوجة، والاختيار من متعدد، وغيرها. وبهذا، تُعدّ أدوات التقييم جزءًا جوهريًا في عملية القياس التربوي، حيث تسهم في قياس الأداء بدقة وتحديد مجالات التطوير والتحسين.

مميزات التحصيل الدراسي وعيوبه:

في البداية يعود تاريخ استخدام أدوات قياس التحصيل الدراسي إلى القرن التاسع عشر، حيث قام المربي الإنجليزي جو رج فيشر بتطوير أول اختبار تحصيلي تحريري متعدد المقاييس عام 1864. ومنذ ذلك الحين، شهد هذا المجال تطورات كبيرة بفضل جهود باحثين مثل ثورندايك وكورتس الذين أسسا لبناء اختبارات تحصيلية مقننة في مختلف المجالات الدراسية.

وعليه فإن القياس والتحصيل الدراسي هما عنصران أساسيان في العملية التعليمية. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن استخدام أدوات القياس الحديثة يساهم في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب. ومن خلال الاستفادة من هذه الأدوات، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تتخذ قرارات مدروسة لتحقيق أهدافها التربوية(الزهراني،2009).

تتوافق هذه الدراسة مع دراسة الزهراني(2009) التي تؤكد على أهمية تطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة. والتي تشدد على أهمية القياس في تحسين العملية التعليمية واتخاذ القرارات.

أما سوسن بروكهارت (Brookhart،2008) في كتابها "كيف تقدم ملاحظات فعالة لطلابك"، فهي تتناول جوانب متعددة من التحصيل الدراسي، وتسلط الضوء على محدودية الاعتماد على الدرجات كمقياس وحيد للنجاح الأكاديمي. ترى بروكهارت أن الدرجات، رغم أهميتها في تقييم الأداء، لا تعكس بالضرورة فهم الطالب العميق للمادة أو قدرته على تطبيق المعرفة في سياقات جديدة. فهي مجرد رقم يعبر عن أداء لحظي في اختبار معين، ولا يأخذ في الاعتبار الجهود المبذولة، أو التقدم المحرز على مر الوقت، أو مجموعة واسعة من المهارات التي تساهم في النجاح الأكاديمي.

وترى الكاتبة أن التركيز المفرط على الدرجات قد يؤدي إلى نتائج عكسية، مثل زيادة القلق والتوتر لدى الطلاب، وتقليل دافعيتهم للتعلم، وتقويض حبهم للمعرفة. كما قد يدفع الطلاب إلى التركيز على الحفظ والتذكر بدلاً من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الفهم العميق للمادة. علاوة على ذلك، فإن الدرجات لا تأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين الطلاب، ولا تعكس بالضرورة قدراتهم الكاملة (Brookhart،2008).

على الرغم من اقراري لوجهة نظر بروكهارت (Brookhart،2008)حول محدودية الاعتماد على الدرجات كمقياس وحيد للنجاح. فقد لاحظت أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الاختبارات التقليدية لم يكونوا بالضرورة قادرين على تطبيق معرفتهم في مواقف تعلمية جديدة ومفتوحة. وهذا يدعم حجة بروكهارت بأن الدرجات لا تعكس بالضرورة الفهم العميق للمادة ولكن ان كانت الاختبارات في بيئة أكثر اريحية وبطريقة تقنية محببة للطلاب فهي ادعى لتخفيف التوتر المصاحب للمسمى بالإضافة الى ان بحثي والذي يتناول استخدام المنصة التفاعلية لقياس مهارات القراءة والتي هي احدى الاختبارات الوزارية الوطنية فان هيئة تقويم التعليم والتدريب تذكر في صفحتها بان هذه الاختبارات ليس الهدف منها الدرجة بحد ذاتها ولا تعني النجاح أو الرسوب، وإنما هي معيار للمفاضلة بين المتقدمين لدى بعض الجامعات والكليات.

أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي كما ورد في دراسة الحقوي (2017) إلى ثلاثة أقسام :

1- تحصيل مرتفع: حيث يتجاوز الطالب في أدائه المستوى المتوقع ويظهر تقدماً واضحاً مقارنة بأقرانه.

2- تحصيل متوسط: يعبر عن الأداء المتوافق مع المعايير المتوقعة وفقاً لمرحلة الطالب الدراسية.

3- تحصيل منخفض: عندما يكون أداء الطالب دون المستوى المطلوب، مما يستدعي تدخلات تعليمية لدعمه.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يشير الفاخري (2001) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مبينًا أنها تتوزع على ثلاثة مستويات رئيسية: الطالب، الأسرة، والمجتمع. فعلى مستوى الطالب، تؤثر القدرات العقلية، والدافعية، والعادات الدراسية، والصحة النفسية والجسدية، إلى جانب الثقة بالنفس، في مستوى الإنجاز الأكاديمي. أما العوامل الأسرية فتشمل مستوى تعليم الوالدين، والدخل، والدعم العاطفي، وأساليب التربية، إضافة إلى توقعات الأسرة التي ترفع من طموح الطالب. وفيما يخص المجتمع، يلعب كل من جودة البيئة المدرسية، وكفاءة الكادر التعليمي، وتوفر المرافق، والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة اللامنهجية دورًا مهمًا، إلى جانب السياسات التعليمية المؤثرة في فرص التعلم وجودته.

كما يؤكد على أن هذه العوامل لا تعمل بشكل منفصل، بل تتفاعل بصورة معقدة، وتختلف درجة تأثيرها باختلاف الظروف الفردية والاجتماعية. ويُبرز كذلك أهمية دور المعلم في تحفيز الطلاب، بالإضافة إلى تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة، مثل التعليم الرقمي والتعلم عن بعد، في تحسين فرص التحصيل الدراسي (الفاخري،2001).

ولكن لا نغفل نقاط هامة منها تداخل العوامل فهي لا تعمل بشكل منفصل، بل تتفاعل مع بعضها البعض بشكل معقد، وتختلف أهمية كل عامل من عامل آخر نسبيا باختلاف الظروف الفردية والاجتماعية، كما أن دور المعلم يعد دورًا حاسمًا في تحفيز الطلاب ودعمهم لتحقيق النجاح، ولا ننسى ما أدت اليه التطورات التكنولوجية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم عن بعد (الفاخري،2001).

أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

بناءً على دراسة علي أحمد (2014)، توجد عوامل متعددة تؤثر سلبًا على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتتمثل أبرزها في:

- صعوبات التعلم مثل فرط الحركة، تشتت الانتباه، وضعف الذاكرة.
- انخفاض القدرات العقلية والمشكلات الصحية التي تعيق الإنجاز الأكاديمي.
- الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية تفتقر للتحفيز والتنويع.
- ضعف البيئة المدرسية من حيث تجهيزات الفصول وغياب الأنشطة التربوية.
- نقص تأهيل المعلمين في توظيف التقنيات الحديثة.
- ضعف متابعة الأسرة وغياب البيئة المنزلية الداعمة.
- الضغوط النفسية والاجتماعية وضعف الدافعية الذاتية لدى الطلاب.

تشير الدراسة إلى أن مواجهة هذه العوامل تتطلب حلولاً تربوية شاملة تركز على احتياجات الطالب وظروفه البيئية والتعليمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

طرق رفع التحصيل الدراسي وعلاجه:

تشير دراسة الحقوي (2017) إلى أن تحسين التحصيل الدراسي يعتمد على مجموعة من التدخلات التربوية، أبرزها التعليم المتمايز الذي يراعي قدرات الطلاب الفردية، إلى جانب تحفيزهم من خلال أهداف واضحة تعزز الثقة بالنفس وتدفعهم للإنجاز. كما تؤكد الدراسة أهمية توفير بيئة مدرسية صحية وبرامج دعم نفسي ومهني لمساعدة الطلاب على تجاوز التحديات، مع ضرورة تفعيل دور الأسرة في متابعة الأبناء والتواصل المستمر مع المدرسة، حيث يسهم هذا التكامل بين المدرسة والأسرة في تحسين الأداء الأكاديمي. وتخلص الدراسة إلى أن هذه العوامل مجتمعة تشكل إطارًا متكاملًا لدعم التحصيل الدراسي وتعزيزه.

دراسات علمية سابقة حول محور التحصيل الدراسي:

أشارت دراسة عريف (2014) إلى أن استخدام المنصة التعليمية Edmodo له تأثير إيجابي وملحوظ على مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. وقد اعتمدت الدراسة على تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: إحداهما درست باستخدام منصةEdmodo ، والأخرى بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي اعتمدت على المنصة حققت تحصيلاً دراسياً أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس فعالية هذه الأداة التفاعلية في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز دافعية الطالبات نحو التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تتيح فرص التفاعل والمناقشة بين الطالبات والمعلمات .

كما أكدت الدراسة أن استخدام منصة Edmodo ساهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي لدى الطالبات، من خلال سهولة التفاعل والتواصل، مثل التسجيل، والمشاركة، وإرسال الواجبات والأعمال الدراسية، وأشارت النتائج إلى أن البيئة التعليمية التي وفرتها المنصة شجعت على حرية التعبير وتبادل الأفكار وبناء المعرفة بشكل تعاوني، مما انعكس إيجاباً على تحسين تجربة الطالبات التعليمية بشكل عام (عريف، 2014).

و تشير دراسة عبد العزيز (2019) إلى أن استخدام التعلم الرقمي عبر الأجهزة الذكية يؤثر إيجابيًا على التحصيل العلمي واتجاهات الطلاب نحو التعليم الرقمي. فقد اعتمد الباحث على استبانات واختبارات لقياس التحصيل، بالإضافة إلى ملاحظات ميدانية حول تفاعل الطلاب مع الأجهزة الذكية داخل الفصول الدراسية. وأظهرت النتائج أن تطبيقات التعلم التفاعلية ساعدت في خلق بيئة تعليمية محفزة عززت من تفاعل الطلاب مع المعلمين، وساهمت في تحسين فهمهم للمحتوى الدراسي من خلال تبسيط المفاهيم المعقدة بطريقة مرنة ومبتكرة، مما أتاح فرصًا أكبر لاكتساب المعرفة الذاتية.

كما أوضحت الدراسة أن الطلاب الذين استخدموا الأجهزة الذكية حققوا نتائج تحصيلية أعلى مقارنة بطرق التعليم التقليدية، حيث ساعدت التقنيات في تحسين دقة التعلم وضبط المتغيرات التجريبية، مما يعكس أهمية الدمج بين التكنولوجيا الحديثة وأساليب التعليم الفعالة. وتخلص الدراسة إلى أن التعلم الرقمي عبر الأجهزة الذكية يعد وسيلة مهمة في تطوير التعليم من خلال تعزيز تفاعل الطلاب والمعلمين، ورفع مستوى التحصيل العلمي، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (عبد العزيز، 2019).

أما دراسة أحمد (2019) فتشير إلى فعالية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المبنية على الحوسبة السحابية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، حيث استهدفت الدراسة طالبات كلية التربية بجامعة بيشة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، واستخدمت تطبيقات Google التعليمية كوسيلة لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية، بالإضافة إلى أدوات لقياس مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الطالبات نحو التعلم. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي استخدمت الأنشطة التفاعلية عبر الحوسبة السحابية حققت تحسناً ملحوظاً في مستوى التحصيل، مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

كما بينت النتائج أن توظيف الأنشطة التفاعلية ساعد في تعزيز الفهم، ودعم التحصيل من خلال المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى العلمي، مما يعكس أهمية الدمج بين التقنيات الحديثة وأساليب التعليم الحديثة. وأكدت الدراسة أن البيئة التعليمية التشاركية القائمة على الحوسبة السحابية تعزز دافعية التعلم وتدعم اتجاهات الطالبات نحو استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي، وهو ما يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتحقيق أهداف التعليم الحديثة (أحمد، 2019).

ويدعم ما سبق ما وضحته دراسة بهلول (2021) أن ضعف التحصيل في مادة النحو لدى طلاب كليات العلوم الإسلامية يرتبط بعوامل عدة، أبرزها غياب الكتب المتخصصة، وضعف التركيز على التطبيقات العملية، والاعتماد على أساليب تدريس تقليدية غير ملائمة لطبيعة المادة. كما تسهم صعوبة المصطلحات النحوية، وقلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

المصادر المساندة، وضعف تأهيل المعلمين في تعميق هذه المشكلة، إلى جانب تأثير العوامل الأسرية مثل تدني المستوى التعليمي للوالدين. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الأنشطة التطبيقية، وإعداد مراجع مناسبة، وتأهيل المعلمين بطرائق تدريس حديثة لدعم تعلم الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

في إطار اهداف بحثي التي تسعى إلى استكشاف أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف الثالث متوسط، يمكن ربط هذه الأهداف بالدراسات السابقة التي تناولت دور التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز مهارات الفهم القرائي.

فدراسة عبد العزيز (2019) ذكرت أن التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية يعزز من تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية، ويزيد من انتباههم واهتمامهم بالتعلم، مما يسهم في تحسين تحصيلهم العلمي. يمكن ربط هذا بالهدف الأول للبحث الذي يهدف إلى قياس تأثير المنصة التعليمية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة من خلال توظيف الأنشطة التقييمية، إذ أن استخدام المنصات التفاعلية قد يعزز من الفهم القرائي والتفاعل مع النصوص بشكل مشابه للتطبيقات التعليمية الذكية.

كما أظهرت دراسة أحمد (2019) في جامعة بيشة، إن استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المبنية على الحوسبة السحابية ساعد في تحسين تحصيل الطالبات وتعزيز اتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني. هذا يتماشى مع هدف البحث الثاني الذي يتناول وجهة نظر الطالبات حول استخدام المنصة التعليمية في تحسين مهارات الفهم القرائي. فالتفاعل مع الأنشطة الإلكترونية قد يسهم في زيادة دافعية الطالبات وتسهيل عملية الفهم والاستيعاب القرائي.

أما دراسة عريف (2014)، فقد أظهرت أن استخدام منصة Edmodo التعليمية كان له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، إذ أسهم في تعزيز الدافعية والتفاعل بين الطالبات والمعلمات. يمكن ربط هذا مع الهدف الأول للبحث حول أثر المنصة التفاعلية في اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية، حيث أن التفاعل المستمر مع الأنشطة من خلال المنصة قد يعزز من قدرة الطالبات على فهم المفردات بشكل أفضل وربطها بالسياق.

أخيرًا، تشير دراسة بهلول (2021) إلى أن الصعوبات في التحصيل الدراسي تتفاقم نتيجة لغياب الأدوات التعليمية المتطورة وطرائق التدريس التقليدية. يمكن ربط ذلك بالهدفين البحثيين اللذين يسعيان إلى تحسين الفهم القرائي من خلال استخدام أنشطة تقويمية تفاعلية، حيث أن استخدام المنصات الحديثة يساعد في تجاوز هذه الصعوبات ويحفز الطالبات على المشاركة والتفاعل الفعّال مع المحتوى.

من خلال هذه الدراسات السابقة، يتضح أن استخدام المنصات التعليمية التفاعلية قد يكون له أثر إيجابي في تعزيز مهارات القراءة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث متوسط، مما ينعكس بشكل مباشر على نتائج اختبار نافس الوطني.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم علي تصميم المجموعة الواحدة، وتطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً بهدف قياس فاعلية استخدام المتغير المستقل (المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية) على المتغير التابع (تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة ضمن اختبار نافس الوطني) في مدرسة الرفيعة.

أدوات جمع البيانات :

بما ان البحث الذي تم اختياره مختلط فقد اعتمدت الدراسة على أداتين هي:

- الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي .
- استبانة مغلقة.

منهجية الدراسة :

البحث اجرائي واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل التدريس باستخدام منصة تفاعلية للأنشطة التقويمية والتدريس بالطريقة المعتادة على المتغير التابع التحصيل الدراسي في مادة القراءة، مما يتيح مقارنة النتائج بين درجات المجموعة الواحدة في الاختبار

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

القبلي قبل استخدامهم للمنصة التفاعلية للأنشطة التقويمية Wizerme وبين درجاتهم في الاختبار البعدي بعد استخدامها.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التدريس باستخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية ،

والمتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي في مهارات القراءة ،وجهات نظر طالبات حول استخدام المنصات التفاعلية للانشطة التقويمية.

لمجتمع والعينة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في مركز الجلة، وعينة الدراسة طالبات مدرسة الرفيعة حيث تم اختيار طالبات الصف الثالث متوسط بالمدرسة بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة، وتكونت العينة من (31) طالبة، وسبقها عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة أداتين:

أداة الدراسة الأولى: اختبار تحصيلي:

اختبار تحصيلي في مهارات القراءة في مادة القراءة للصف الثالث المتوسط وتم تطبيقه قبليا وبعديا على العينة وفق خطوات على النحو التالي:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة وهو تقييم التحصيل لطالبات الصف الثالث المتوسط في مهارات القراءة (الفهم القرائي - الاستيعاب القرائي).

الخطوة الثانية: تحديد المحتوى وهو قطع الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة بالإضافة الى قطع تدريبية وزارية في مادة القراءة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وفق معايير للمهارات الأساسية وما يندرج تحتها.

الخطوة الثالثة تحديد نوع الاختبار ومفرداته، حيث تنوعت الأسئلة من سهل إلى صعب إلى أكثر صعوبة وفق المعايير المعطاة.

أداة الدراسة الثانية: استبانة مغلقه:

تم تصميم الاستبانة لقياس درجة انطباع طلاب الصف الثالث متوسط في اختبار مهارات الفهم القرائي في مادة القراءة وتكونت من جزئين وهما كالتالي:

المجال الأول: حول قطع الفهم القرائي.

المجال الثاني: حول أسئلة الفهم القرائي.

التجربة الاستطلاعية:

كانت على عدد (10) طالبات من نفس المجتمع وهم طالبات المرحلة المتوسطة بتجربة الاختبار على مرحلتين بفارق فترة زمنية لتقييم الأدوات وفيما يلي يتوضح ذلك.

صدق الأدوات:

يمكن أن يحكم على الأداة أنها صادقة إذا كانت نتائجها تتفق مع ما وضعت لأجله من أهداف (المشهداني،2019).

الصدق الظاهري للاختبار والاستبانة:

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري حيث قامت الباحثتان بعرض الاستبانة في صيغتها الأولية على المحكمين متمثلين في معلمات التخصص وعضو هيئة التدريس للحكم على مدى سلامة فقراتها ومدى انتماء العبارات للجزء الذي وضعت فيه، وبناء على آرائهن، أما الاختبار فمحكم سابقا لأنه من الاختبارات التجريبية من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الصدق البنائي للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار على (10) من طلبة المرحلة المتوسطة كعينة استطلاعية وذلك بهدف تحديد سلاسة أداة الاختبار في المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقييمية ووضوح الأسئلة وتسلسلها ومراعاتها للمهارات التي وضع من أجلها.

ثبات الأدوات:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

بمعنى ان يعطي الاختبار نفس النتائج لو اعيد الاختبار لمرات أخرى او من قبل اشخاص اخرين (المشهداني،2019).

ثبات الاختبار التحصيلي:

تم قياس ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق (Test–Retest) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = 10) وتم تقديم الاختبار مرتين بفارق فترة زمنية للتحقق من ثبات الاختبار . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط(r = 0.983) ، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويعطي نتائج مستقرة عند تكرار التطبيق ، وهي قيمة دالة تُشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية جدًا موجبة، مما يدل على اتساق واستقرار الأداء التحصيلي ويعزز من صدق الأداة المستخدمة في القياس.

الثبات بطريقة الفاكرونباخ: تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرونباخ ، قد بلغ (0.891) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد، ويمكن الاعتماد على نتائجها في قياس الاتجاهات والمواقف لدى العينة ، وتعد معاملات الثبات مناسبة لأغراض الدراسة .

تصميم الدراسة:

اتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبية وذلك لان اختيار العينة فيها لا يكون بشكل عشوائي وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الدخيلة والتحكم بها والسيطرة عليها، وهو التصميم والمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

إجراءات الدراسة وتنفيذها:

قامت الباحثتين وبعد الانتهاء من إعداد مواد الدراسة وأدواتها ، بتطبيق وتنفيذ الدراسة على أفراد العينة المختارة والتي تكونت من31 طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط بمدرسة الرفيعة وذلك بهدف التعرف على اثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارة القراءة ضمن اختبار نافس الوطني وللإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها التي تُستهل مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446 هـ، وتُختتم مع ختام الفصل نفسه ، اتّبعت الباحثتين الإجراءات والخطوات التالية :

1. صياغة مشكلة الدراسة ؛ وذلك بعد التعرف على المشكلة في عدم استخدام المستحدثات التكنولوجية والتعلم الإلكتروني وأدواته في التدريب وزيادة التحصيل العلمي و تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الأساسي التالي: **"ما هو أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة؟"**
2. مراجعة المراجع التربوية والبحوث السابقة ذات الصلة بمحوري البحث. وهي: التحصيل الدراسي والمنصات التفاعلية ومن ثم استخلاص المعلومات التي تتناسب مع الدراسة الحالية وإعادة صياغتها وتجميعها في الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة).
3. قامت الباحثتان باختيار منصة ويزرمي wezirme كأداة لزيادة تحصيل الطالبات في اختبار نافس عن طريق إنشاء وتصميم اختبارات تدريبية مستمرة للطالبات.
4. قامت الباحثتان وقبل اجراء الدراسة بتوضيح الفكرة العامة لمجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة وبتعريف أفراد المجتمع بالهدف والغرض من الدراسة وما هو المطلوب عمله.
5. قامت الباحثتان وبصوره عشوائية اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة متكونه من 10 أفراد لتجربة اداة الدراسة.
6. قبل البدء بتطبيق الدراسة قامت الباحثتان بتدريب أفراد العينة على كيفية استخدام منصة ويزرمي wizerme وتدريبهم على التعامل مع الأنشطة والاختبارات التي سيتفاعلن معها بواقع محاضرة ونشاط تدريبي واحد للمجموعة .
7. تطبيق اختبار قبلي لقياس التحصيل في القراءة لدى أفراد العينة وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج.
8. تنفيذ وتصميم اختبارات وأنشطة باستخدام منصة ويزرمي wizerme بواقع 7 نماذج لكل أسبوع نموذج.

تصميم استبيان لأفراد العينة لمعرفة وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهم حول استخدام منصة تفاعلية للأنشطة التقييمية في تنمية مهارات القراءة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

9. تطبيق اختبار بعدي لقياس التحصيل في القراءة لدى أفراد العينة وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج ومن ثم تحليل ومعالجة النتائج إحصائياً وتفسير ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة.
10. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المتبعة:

قامت الباحثتان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة, وشملت المعالجات مايلي:

1. التحقق من ثبات أدوات الدراسة:
   - طريقة إعادة التطبيق (Test–Retest) للاختبار التحصيلي.
   - معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)للاستبانة .
2. المعالجات الإحصائية لتحليل النتائج:
   - الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics): تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لوصف استجابات الطالبات وتحليلها.
   - اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة (Wilcoxon Signed-Rank Test): لتحليل الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات محل الدراسة.
   - حجم الأثر (Effect Size - r): تم احتساب حجم الأثر r لقياس قوة تأثير البرنامج التدريبي، لتفسير القيمة الناتجة.

نتائج الدراسة:

وللإجابة على السؤال الرئيس من خلال الاجابه على الأسئلة الفرعية

-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما أثر استخدام منصة تعليمية تفاعلية للأنشطة التقويمية على(اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية- والاستيعاب القرائي)ضمن اختبار "نافس" الوطني ؟

وللإجابه عن هذا السؤال، تم التحقق من الفرضية التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات الصف الثالث متوسط في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي المتعلقة بمهارات القراءة (اكتساب المفردات وتوظيف الدلالات اللفظية- الاستيعاب القرائي) ضمن اختبار نافس الوطني باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية لصالح الاختبار البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية تمت الإجابة عن السؤال البحثي الأول من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالاختبار القبلي والبعدي، وذلك باستخدام الإحصاءات الوصفية، ثم اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة لقياس دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين.

أولًا: الإحصاءات الوصفية لدرجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف أداء الطالبات في القياسين القبلي والبعدي، كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (1) الإحصاءات الوصفية لدرجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي.

القياس	العدد N	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
القبلي	31	1	9	5.68	2.23	56.8%
البعدي	31	3	10	8.81	1.80	88.1%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

تشير النتائج إلى ارتفاع متوسط الدرجات بعد التطبيق، مما يعكس تحسنًا عامًا في أداء الطالبات، كما يُلاحظ انخفاض الانحراف المعياري، وهو ما يدل على تقارب أداء الطالبات بعد البرنامج التدريبي.

ثانيًا: تحليل الفروق الإحصائية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة
للتأكد من دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين، كما هو موضح في الجدول:

جدول (2) نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة لقياس الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

الاختبار	W	Z	قيمة p	حجم الأثر r
ويلكوكسون للرتب المرتبطة	0	-4.94	p < .001	.87

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة Z = -4.94، وكانت الدلالة الإحصائية عند مستوى (p < .001)، مما يعكس تأثيرًا كبيرًا جدًا للبرنامج وفقًا لحجم الأثر (r = .87).
ويدل ذلك على أن البرنامج التدريبي ساهم بفاعلية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات.
- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما هي وجهات نظر طالبات الصف الثالث المتوسط حول استخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية مهارات الفهم القرائي؟
للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وجدول (3) التالي يوضح ذلك .

جدول (3) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

العبارة	N العدد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	خطأ المعيار	الانحراف المعياري	اتجاه الرأي
استطيع تحديد معاني الكلمات الجديدة في النصوص	31	2.00	3.00	2.8065	0.07213	0.4016	موافق
أتمكن من إيجاد كلمات مضادة للكلمات التي اقرأها .	31	2.00	3.00	2.7097	0.08287	0.46141	موافق
أتمكن من تصنيف المفردات إلى " اسم , فعل , مذكر, مؤنث "	31	2.00	3.00	2.7742	0.07634	0.42502	موافق
استخدم الكلمات الجديدة في جمل مفيدة وسياقات مختلفة	31	2.00	3.00	2.8710	0.06121	0.34078	موافق
أستطيع تحديد الفكرة العامة للنص الذي اقرأه	31	2.00	3.00	2.8387	0.06715	0.37388	موافق
اجيب على أسئلة حول النصوص بسهولة	31	2.00	3.00	2.9677	0.03226	0.17961	موافق
أتمكن من فهم التفاصيل الموجودة في النصوص	31	2.00	3.00	2.8710	0.06121	0.34078	موافق
أتمكن من تلاتيب الأفكار او الاحداث حسب تسلسلها في النص	31	2.00	3.00	2.7097	0.08287	0.46141	موافق
استطيع ربط أسباب الاحداث بالنتائج في النصوص	31	2.00	3.00	2.8065	0.07213	0.40161	موافق

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

اميز بين التغيرات الجمالية داخل النصوص	31	2.00	3.00	2.8065	0.07213	0.40161	موافق
ابدي رأيي حول موضوع النص بتوضيح وجهة نظري	31	2.00	3.00	2.6774	0.08535	0.47519	موافق
اقترح عنوان مناسب او بديل للنصوص التي اقرأها	31	2.00	3.00	2.8065	0.07213	0.40161	موافق
افهم مدى وضوح ودقة المعلومات الموجودة في النص	31	2.00	3.00	2.9355	0.04485	0.24973	موافق

يبين جدول (3) بعد اجراء تحليل إحصائي لوصف اتجاهات عينة الدراسة المكونة من (31) طالبة نحو بنود الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (لا أوافق - إلى حد ما - أوافق) أن نسبة كبيرة من افراد العينة اتجهت آرائهم نحو الموافقة على معظم عبارات الاستبانة (1-14) التي تقيس وجهات نظر طالبات الصف الثالث المتوسط حول استخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية مهارات الفهم القرائي نافس).
إذ تراوحت نتائج متوسطات استجابات الطالبات لجميع الفقرات بين (2.67) و(2.97)، مما يعكس ارتفاع مستوى الموافقة على معظم العبارات الواردة في الاستبانة.
و تبين أن أعلى متوسط تحقق في فقرة "أجيب بسهولة عن أسئلة النصوص" بمتوسط (2.97) وانحراف معياري منخفض (0.18)، مما يدل على وجود اتفاق مرتفع بين الطالبات بشأن سهولة التعامل مع أسئلة النصوص.
كما حصلت فقرات أخرى على متوسطات مرتفعة، من أبرزها:
-"أفهم مدى واقعية الأحداث التي يصوغها الكاتب" بمتوسط (2.93)
-"أقيم مدى وضوح ودقة المعلومات الموجودة بالنصوص" بمتوسط (2.90)،
مما يشير إلى تنمية ملحوظة في مهارات التحليل والنقد لدى الطالبات.
أما أدنى متوسط، فقد تحقق في الفقرة: "أبدي رأيي حول موضوع النص بتوضيح وجهة نظري" بمتوسط (2.67)، مما قد يشير إلى وجود حاجة إضافية لدعم مهارات التعبير النقدي الكتابي.

بوجه عام، أظهرت النتائج أن معظم الطالبات عبّرن عن مستوى مرتفع من الإيجابية تجاه المهارات المقاسة، مع تجانس ملحوظ في الإجابات نتيجة انخفاض الانحرافات المعيارية.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:
أظهرت نتائج البحث الحالي وجود أثر إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مهارات القراءة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة عريف (2014) التي بيّنت أن استخدام منصة Edmodo أدى إلى تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الابتدائي، كما ساهم في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية عززت الفهم والتعلم الذاتي. كما تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (2019) التي أكدت فعالية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المبنية على الحوسبة السحابية في تحسين التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية. وتدعم دراسة عبد العزيز (2019) أيضًا هذه النتيجة، إذ أوضحت أن استخدام التطبيقات الرقمية عبر الأجهزة الذكية ساهم في توضيح المفاهيم المعقدة ورفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، مما يعكس دور المنصات التفاعلية في تعزيز الفهم العميق والتعلم النشط.

كما انسجمت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة التميمي وياسين (2022) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين استخدام المنصات التعليمية وجودة التعليم الجامعي، وهو ما يدل على فاعلية هذه الأدوات الرقمية على مختلف المستويات التعليمية، ومن بينها المرحلة المتوسطة التي تناولها البحث الحالي. كما تتفق مع دراسة العنزي (2021) التي أثبتت أثر المنصات التعليمية في تطوير مهارات الاستقصاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مما يشير إلى قدرتها على تنمية المهارات المعرفية والأكاديمية في مجالات متعددة، ومنها مهارات القراءة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

وفي ذات السياق، تدعم دراسة الشمراني (2019) النتيجة الحالية بشكل عام، إذ أشارت إلى أن التعليم الرقمي يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير مخرجاته، مع ضرورة تفعيل استراتيجيات التعلم الرقمي من قبل المعلمين. إلا أن الدراسة أشارت أيضًا إلى تفاوت في تطبيق هذه الاستراتيجيات، ما يشير إلى أهمية تدريب الكوادر التربوية على الاستخدام الفعّال للمنصات التفاعلية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

وعلى العكس من ذلك، تُعد دراسة بهلول (2021) متعارضة مع نتيجة هذا البحث، إذ أرجعت ضعف التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات العلوم الإسلامية في مادة النحو إلى عوامل متعددة، من بينها ضعف استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وعدم توظيف الأنشطة التربوية بطريقة منظمة. ويُحتمل أن سبب هذا التناقض يعود إلى اختلاف المرحلة التعليمية، وطبيعة المادة الدراسية، وعدم توظيف المنصات التفاعلية بالشكل الأمثل في البيئة التي تناولتها الدراسة.

أما النتيجة الثانية للسؤال الثاني : فقد أظهرت نتائج البحث وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات الصف الثالث متوسط نحو استخدام المنصات التعليمية التفاعلية في الأنشطة التقويمية المتعلقة بمهارات القراءة، حيث عبّرت الطالبات عن رضاهم عن هذه المنصات، وشعورهن بالتحفيز والراحة أثناء استخدامها، بالإضافة إلى تفضيلهن لهذا النوع من التعلم مقارنة بالأساليب التقليدية. وتشير هذه النتيجة إلى أن المنصات التعليمية التفاعلية لا تسهم فقط في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تعزيز دافعية الطالبات وتوجهاتهن الإيجابية نحو التعلم، من خلال بيئة تعليمية محفزة تتيح التفاعل والمشاركة وتلبي احتياجات المتعلمات النفسية والمعرفية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عريف (2014) التي أظهرت رضا الطالبات عن استخدام منصة Edmodo وسهولة التعامل معها، مما ولّد دافعية للتعلم ورغبة في المشاركة، و كما دعمت دراسة أحمد (2019) هذه النتيجة، إذ بيّنت أن استخدام تطبيقات Google التعليمية ساعد على خلق بيئة محفزة وأسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني.، وأيضا تؤكد دراسة عبد العزيز (2019) هذا التوجه، حيث أوضحت أن التعلم الرقمي عزز تفاعل الطلاب مع المحتوى وأسهم في إثارة اهتمامهم، مما انعكس على اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم.

الخاتمة :

تشير هذه النتائج مجتمعة للإجابة على السؤال الرئيس إلى أن المنصات التعليمية التفاعلية تُعد أدوات فاعلة في دعم العملية التعليمية، لما توفره من بيئة تعليمية مشوقة وتفاعلية، تسهم في تعزيز التحصيل الدراسي، وفي الوقت ذاته تشجع المتعلمات على التفاعل والمشاركة وتبني مواقف إيجابية تجاه التعلم

ملخص النتائج:

يوجد أثر إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وذلك وفقًا لنتائج اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة .

1. يوجد أثر إيجابي مرتفع لاستخدام المنصات التعليمية التفاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وذلك وفقًا لنتائج مقياس حجم الأثر r (Effect Size - r).
2. يوجد اتجاه إيجابي لدى طالبات الصف الثالث متوسط نحو استخدام المنصات التعليمية التفاعلية للأنشطة التقويمية في مهارات القراءة، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية وتجانس الإجابات في استبانات الاتجاهات

التوصيات

1. تفعيل استخدام المنصات التفاعلية ضمن الخطط الدراسية بشكل منتظم، سواء أثناء الحصص الصفية أو ضمن الواجبات المنزلية، بما يسهم في رفع مستوى التفاعل والتحصيل لدى الطالبات.
2. تصميم أنشطة تدريبية تفاعلية تحاكي نمط اختبارات نافس الوطنية، بهدف تهيئة الطالبات وزيادة جاهزيتهن النفسية والمعرفية لخوض الاختبارات الوطنية بفاعلية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

3. دمج اختبارات قصيرة تفاعلية أثناء الحصص الدراسية لقياس الفهم الفوري للطالبات وتعزيز استمرارية التعلم والتحسين المستمر للأداء.
4. تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام المنصات الرقمية بشكل احترافي، مع التركيز على إعداد اختبارات إلكترونية متكاملة تقيس مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والنقد، وحل المشكلات، وليس مجرد مهارات الحفظ والاسترجاع.
5. اعتماد نماذج تقييم تفاعلية في الاختبارات الوطنية، بحيث تجمع بين أساليب التقييم التقليدية والتقويم الرقمي الحديث، بما يسهم في تحقيق عدالة القياس ودقته.

المقترحات

- إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر استخدام الأنشطة التفاعلية الرقمية على مجالات تعليمية أخرى، مثل تنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات الإبداعية، ومهارات الكتابة الأكاديمية.
- تنفيذ بحوث مقارنة بين أثر استخدام المنصات التفاعلية المختلفة في تحسين التحصيل الدراسي للطالبات في مجالات ومهارات متنوعة.
- إجراء دراسات طولية لرصد أثر استخدام المنصات التفاعلية على المدى الطويل في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة التحليلية لدى الطالبات.
- دراسة معوقات تفعيل المنصات التفاعلية في البيئة المدرسية، واقتراح حلول عملية لتجاوزها بما يسهم في تحسين تطبيقها على نطاق أوسع

المراجع

1. أحمد، هاله .(2019). فاعلية لكرتونية القائمة على الحوسبة السحابية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات قوقل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة بيشة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي.
2. الأخضر، جغوبي. (2022). التعلم التفاعلي النشط وبعض استراتيجياته. الجزائر: دار النشر الوطنية.
3. بكه للتعليم. (2024، مايو15). أنواع التعليم الإلكتروني: أهم 10 أنواع بالتفصيل. https://tinyurl.com/4sx6xzy2. .
4. التميمي، شذى احمد علوان، وياسين، أمل طه. (2022). أثر استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية: المهارة الرقمية كمتغير تفاعلي. مجلة الإدارة والاقتصاد، 17(65)، 27-52.
5. الحقوي، هادي موسى جابر. (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان - السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول(4)، 125-145. ISSN: 2518-5780.
6. بهلول، عمر هشام. (2021). أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طلبة كليات العلوم الإسلامية من وجهة نظر الطلبة. مجلة الدراسات التربوية والعلمية، 2(3)، 122–138.
7. حشمت ،قاسم. (2005). المكتبة والبحث. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. الحلفاوي، وليد سالم. (2017). نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية. المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني "التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ع 3، ص 597-634.
9. الخالدي، أوديب محمد. (2003): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، الأردن: دار وائل للنشر، ص.90 (16) .
10. الخليفة، حسن بن جعفر. (2007). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.
11. الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004)، علم النفس المعرفي، مصر، عالم الكتب، ص.39.
12. الدسوقي، بسمة. (2018). أثر نمط الأنشطة التشاركية والتعاونية في بيئة التعلم الافتراضية على مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 14(1)، 2101-2112.
13. الرشيدي، إبراهيم. (2019) . واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع 30، 1-026

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

14. رضوان، عبد النعيم. (2016). المنصات التعليمية - المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
15. برنامج تنمية القدرات البشرية .(2021) .برنامج تنمية القدرات البشرية: أحد برامج رؤية المملكة العربية
16. السعودية 2030 .(2021–2025) رؤية السعودية 2030 . https://www.vision2030.gov.sa/media/vp4j15ya/hcdp-delivery-plan_ar.pdf
17. الزهراني، محمد راشد عبد الكريم .(2009) تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم.
18. سامر، خالد. (2024، فبراير2). المنصات التعليمية: الأنواع وأشهر 10 منصات بمميزاتها وعيوبها. مدونة زامن . https://tinyurl.com/yjan739j .
19. السفري. فاطمة. (2022). التخصيل الدراسي بين الواقع والمأمول. المجلة العربية الالكترونية.
20. الشمراني، عليه أحمد. (2019). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(1)، 145-170.
21. شيرو. (2024، أغسطس16). 10+ أدوات تعليمية تفاعلية لإشراك الطلاب. FlipHTML5. https://tinyurl.com/bdzxayxz .
22. عبد الخالق، رؤوف إبراهيم .(1981) العلاقة بين مستوى طموح الأحداث و التحصيل الدراسي في محافظة البصرة. المجلة العربية;/.' للبحوث التربوية .يوليو، السنة الأولى، العدد الأول.
23. عبد العزيز، إياد. (2019). أثر استخدام التعلم الرقمي عبر الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي واتجاهات الطلاب نحو التعليم الرقمي: دراسة تطبيقية على طلاب مقرر الوسائل التعليمية. مجلة الدراسات التربوية، 15(2)، 75-102.
24. عسيري، منال علي. (2022). فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية.
25. العقوم، منذر سامح. (2008). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار المناهج للنشر والتوزيع.
26. علي أحمد، نافز أيوب. (2014). أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس. مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد السابع، ص267-308.
27. العنزي، لافي عويد سالم. (2021). فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الاستقصاء والميول العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 8(2)، 295-337.
28. الغافري، يحيى بن صالح راشد ويوسف، محمد. (2024). أثر استخدام اللوح التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي في الفهم القرائي وعلاقته بمستويات الفهم القرائي من وجهة نظر طلبة الصف الخامس في محافظة مسقط بسلطنة عمان. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث.
29. الغديان، عبد المحسن. (2010). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة (Claroline- Moodle) ومصادر مغلقة (Tadarus-Blackboard). مجلة بحوث التربية النوعية، 17(1)، 1-52.
30. الفاخري ، سالم عبدالله.(2018) التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي.
31. فروانة، أحمد عبد القادر عبدالله. (2019). فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم (دراسة تطبيقية على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان.
32. قريش، عبدالعزيز. (2011). التقويم التربوي: سؤال الماهية والوظيفة .دفاتر التربية والتكوين .(4) https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=107285
33. المالكي وداغستاني. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، العدد 73.
34. مبروك، محمود. (2015). موقع صحيفة تربية الجوف: التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1566
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

35. محمد، احمد.(بدون تاريخ). ما هي المنصات التعليمية الرقمية ولماذا هي مهمة؟. فيرست ستيب اكاديمي . https://tinyurl.com/5dh79xkx.
36. المشهداني، سعد سلمان. (2019) منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع - نبلاء ناشرون وموزعون - الأردن عمان الطبعة الأولى.
37. معجم المعاني. (بدون تاريخ). المعاني. معجم المعاني الإلكتروني https://www.almaany.com .
38. عريف، مها .(2021) .أثر استخدام المنصة التعليمية "ادمودو" على التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. مستودع جامعة أم القرى.
39. المهيدلي، ريم واليامي، هادية والخلف، البندري و الرشيد، بدرية و المطيري، انصاف. (2024). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.
40. النجار، محمد. (2019). أثر التفاعل بين أسلوب توظيف التعلم النقال (كلي/مختصر) والتغذية الراجعة الفورية في بيئة تعلم افتراضية على التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب. مجلة التربية والتكنولوجيا، 23(1)، 455-481.
41. هيئة تقويم التعليم والتدريب .(2023) .دليل بطاقة نتائج المدرسة في اختبارات نافس الوطنية 2023 .هيئة تقويم التعليم والتدريب https://www.etec.gov.sa .

42. Goldbach, D., Cetina, I & ,.Manea, N. (2018). Academika – Online learning platform. In Proceedings of the 14th International Scientific Conference eLearning and Software for Education (pp. 57–62). Bucharest, Romania
43. Slavin, R. E. (2018). Educational psychology: Theory and practice (12th ed.). Pearson.
44. Brookhart, S. M. (2008). How to give effective feedback to your students. ASCD.
i.45.Wizer. (n.d.). Interactive worksheets for remote learning. Wizer.me. Retrieved May 14, 2025, from https://app.wizer.me/